قال فقال ابي يا بني اما تسمع صوت المنادي لذنبه
المستقبل لربه الحقه فلعل ان تاتيني به فخرجت
اسعى حول البيت اطلبه فلم اجده حتى انتهيت الي
المقام واذا هو قائم يصلي فقلت اجب ابن عمر رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاوجز في صلاته واتبعني
فاتيت ابي فقلت هذا الرجل يا ابة قال له ابي من
الرجل فقال من العرب قال وما اسمك قال منازل
ابن لاحق قال وما شانك وما قصتك قال وما
قصته ذنوبه واوثقته عيوبه فهو مرتطم في بحر
الخطايا فقال له ابي علي ذلك فاشرح لي خبرك قال
كنت شابا علي اللهو والطرب لا افيق عنه وكان
لي والد يعظني كثيرا ويقول يا بني احذر هفوات
الشباب وعثراته فان لله سطوات ونقمات ماهي
من الظالمين ببعيد وكان اذا الح علي بالموعظة
المحت عليه بالضرب فلما كان يوم من الايام الح علي
بالموعظة فاوجعته ضربا فحلف بالله مجتهدا ليأتين
بيت الله الحرام فيتعلق باستار الكعبة ويدعوا
علي

علي فخرج حتى انتهى الي البيت فتعلق باستار الكعبة

وانشا يقول

يا من اليه اتي الحجاج قد قطعوا ۞ عرض المرامه من قرب ومن بعد
اني اتيتك يا من لا يخيب من ۞ يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد
هذا منازل لا يرتد عن عقبي ۞ فخذ بحقي يا رحمن من ولدي
وشل منه بحول منك جانبه ۞ يا من تقدس لم يولد ولم يلد

قال فوالله ما استتم كلامه حتى نزل بي ما ترى ثم
كشف عن شقه الايمن فاذا هو يابس قال فتبت ورجعت
ولم ازل اترضاه واخضع له واسأله العفو عني الي ان اجابني
الي ان يدعو الي في المكان الذي دعا علي فيه قال فحملته
علي ناقة عشرا وخرجت اقفوا اثره حتى اذا صرنا
بواد الاراك طار طائر من شجرة فنفر الناقة فرمت
به بين احجار فرضخت راسه فمات فدفنته هناك
واقبلت آسيا واعظم ما بي ما القاه من التعيير اني
لا اعرف الا بالماخوذ بعقوق والده فقال له ابي
ابشر فقد اتاك الغوث فصلى ركعتين ثم امره
فكشف عن شقه فمر بيده عليه ودعا له سرا ان يرد ذهن

Copyright © King Saud University